

الباب الأول

المقدمة

أ. خليفة البحث

القرآن هو كلام الله سبحانه وتعالى (كلام الله) المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال روح أمين، الملاك جبريل ليكون بمثابة طريقة حياة لمخلوقاته في كل مكان وزمان. كما يعمل القرآن بشكل واضح كهدان للناس والذي سيهدي البشر ويوجههم إلى الصراط المستقيم¹. وبالتالي، في فهم القرآن، هناك حاجة إلى معرفة منفصلة، تعرف بعلم القرآن.

القرآن هو كلام الله في صورة معجزة نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. مكتوبة في مصحف متواتر ومن قرأه يعتبر عبادة. الكلمة تبدأ من سورة الفاتحة وتنتهي بسورة الناس². وهذا التعريف يضع القرآن صراحةً باعتباره الكتاب المقدس للمسلمين.

باعتباره كتابًا مقدسًا هو دليل الحياة للمسلمين، فإن القرآن الكريم، الذي يتكون من ١١٤ سورة، لا يحتوي فقط على قوانين العقيدة والشريعة، بل يشرح أيضًا أساسيات العلم والتربية والأخلاق وغيرها من الجوانب التي يحتاجونها في الحياة المعيشية، سواء بشكل مباشر أو من خلال القصص التي خلدت فيها. من القصص الموجودة في القرآن والتي تحتاج إلى حكمة وعبرة ولها شعبية كبيرة في كنوز قصص الأنبياء، بل أكثر من الأنبياء غير النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هي قصة الخضر مع النبي موسى عليه الصلاة والسلام³.

¹ Secara jelas termaktub dalam QS. Al Baqarah 185 dan QS. Al Isra 9. Lihat Al-Qur'an dan terjemahnya, Jakarta.: Yayasan Penyelenggara Penterjemah al-Qur'an, Depag, RI, 1989

² Fathurrosyid, "Pragmatika al-Qur'an: Model Pemahaman Kisah Maryam yang Terikat Konteks," Jurnal Suhuf, Vol. 9 No. 2 (Desember, 2016), h. 325

³ M. Faisol, "Struktur Naratif Cerita Nabi Khidir dalam al-Qur'an," Adabiyat, Vol. X No. 2 (Desember, 2011), h. 235-236

أمر الله النبي موسى عليه الصلاة والسلام ليتعلم منه التواضع في العلم^٤. لقد حظيت قصة الصداقة بين عبيدين صالحين من عباد الله بدراسة واسعة من قبل الباحثين، سواء من حيث الرسالة المنقولة أو طريقة إيصالها. ومع ذلك، لم تقم أي من هذه الدراسات بدراستها على وجه التحديد، أي أفعال الكلام في المحادثة أو الأساليب (أنماط اللغة) المستخدمة في المحادثة.

لا داعي للشك. ومن حق المسلم أن يحب اللغة العربية ويحاول إتقانها. لقد جعل الله سبحانه وتعالى اللغة العربية لغة القرآن لأن اللغة العربية هي أفضل لغة وجدت على الإطلاق، كما قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (سورة يوسف : ٢)، قال ابن كثير عند تفسير رسالة يوسف الآية ٢ أعلاه: "لأن اللغة العربية هي اللغة الأوضح والأوسع والأنسب لإيصال المعنى (القصد) الذي في النفس^٥."

وقد تمت كتابة هذا البحث باستخدام منهج أو طريقة التفسير الموضوعي، أي في تفسير القرآن الكريم من خلال البدء في تفسير لفظ الآيات المقدمة. ثم اقرأ بالشرعية والشروح والبحث بمختلف العلوم الحديثة. ودرسها بعمق ودقة من مختلف الجوانب المتعلقة بها، مثل أسباب النزول، والمفردات، ونحو ذلك. يتم شرح البيانات بالتفصيل بدعم من الافتراضات أو الحقائق التي عادة ما تكون مدعومة علمياً. يتم بعد ذلك دمج الحجة مع البحث وجمع البيانات العلمية ذات الصلة والموضوعية مع المواضيع التي تمت مناقشتها، وخاصة تلك الموجودة في كتب العلماء التفسيرية، الكتب التفسيرية والتربية للسلف الصالح وكذلك الكتب المعاصرة أو كتب التفسير والتربية اليوم.

ونظراً لهذه الإشكالية، يدفع المؤلف إلى مناقشة بلاغة القرآن مع التركيز على المحسنات المعنوية. في قصة موسى الواردة في سورة الكهف : ٦٠-٨٢. وفي

^٤ وهبة الزحيلي، التفسير المنير الجزء ٨، (دمشق: دار الفکر ٢٠٠٩)، ص. ٣٢٤

^٥ Ibnu Katsir. Tafsir Ibnu Katsir, Jilid 4 Bogor Pustaka Imam asy-Syafi'i, h. 397

هذه الآية فإن أفعال النبي الخضر لم تكن متوافقة مع العلم الشرعي؛ بدأوا في إحداث ثقب في القوارب وقتل الأطفال الصغار وإقامة الجدران التي كانت على وشك الانهيار. إن تصرفات النبي الخضر تخالف الشريعة بشكل واضح لأن إحداث ثقب في القارب كان عملاً ظالماً وقتل الناس خطيئة عظيمة. لكن النبي الخضر كان له سبب من خلال العلم الذي كان لديه والذي يسمى في عالم الصوفية لادوني. واختلط علم موسى المبني على الشريعة أمام علم الخضر المبني على الجوهر. الشريعة جزء من الجوهر، وأحياناً يكون الجوهر شيئاً غامضاً لدرجة أنه حتى الأنبياء واجهوا صعوبة في فهمه. وهذه الحادثة تعارض بين الشرع والواقع. وعلى رأي أهل العلم أن الأمرين يجب أن يسيرا معاً، وليس منفصلين لأن الشريعة في الأساس هي تطبيق الإسلام والإيمان، بينما التصوف هو تنفيذ الإحسان.⁶ ومن هنا اهتم المؤلف بمناقشة لغة القرآن من منظور بلاغته التي من الجيد مراقبتها أو بحث للأجيال الحالية والمستقبلية ويشرح أيضاً القليل عن أنواع البلاغة مع التركيز على مناقشة المحسنات المعنوية عن قصة موسى في سورة الكهف: ٦٠-٨٢. كما أن فيها كثير من التربية لذا فهي مناسبة جداً للمعلمين والطلاب للتعلم منها، خاصة في العصر الحالي.

ب. أسئلة البحث

أسئلة البحث الذي يريد أن يبحث الباحث عن هذا البحث وهي في

قصة موسى بسورة الكهف، بحيث:

١. ما هي أنواع المحسنات المعنوية وأعراضها من استخدام المحسنات المعنوية

الموجودة عن قصة موسى في سورة الكهف؟

٢. ما هي التربية عن قصة موسى في سورة الكهف؟

⁶ Aminah, "Konsep Ilmu Ladunni dalam Kisah Nabi Musa dan Nabi Khidir," *al-Fath*, 2 (Juli-Desember, 2020), h. 132-133

ج. أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الحديث عن قصة موسى في سورة الكهف في القرآن، بحيث:

١. لتتمكن من معرفة أنواع المحسنات المعنوية وأعراضها من استخدام المحسنات المعنوية الموجودة عن قصة موسى في سورة الكهف.
٢. لمعرفة علاقتها بالتربية عن قصة موسى في سورة الكهف.

د. أهمية البحث

البحث عن أسلوب في القرآن في سورة الكهف لها أهمية واسعة وعالية، ومن أهمية هذا البحث ما يلي:

١. ومعرفة العلاقة بأن التحدث في الحياة اليومية باستخدام لغة القرآن ليس مجرد ضرورة، بل لاستخدام أفضل في الحياة اليومية يمكن أخذه من الحوار بين النبي موسى والنبي الخضر ومعرفة أنواع الجمل الواردة في محادثاتهم.
٢. إن معرفة الأفعال أو الأنماط الكلامية الموجودة في الحوار بين النبي موسى والنبي الخضر في القرآن سيساعد على حدوث الحوار بينهما والهدف منه، ما إذا كان فعل الكلام على شكل عبارات وعبارات ومزيد من النطق.
٣. إن البحث عن أسلوب القرآن في المحادثة بين النبي موسى والنبي خضر يقدم مساهمة، خاصة للسكان الإندونيسيين، كثير من الناس يتحدثون اللغة العربية بشكل يومي، لذلك هناك العديد من أوجه القصور إما أقل من حيث النطق أو هناك ارتباك في الجمل الموجودة في محادثة النبي موسى

والنبي الخضر، عدم فهم محادثة الشخص الآخر، أو التقاط محادثة الشخص الآخر، وما لذلك يمكن أن يساعد هذا البحث في تحسين التحدث أو النطق ومن الأفضل أن نفهم ما يتحدث عنه المتحدثون الآخرون من نتائج هذا البحث.

هـ. التحديد الإجرائي

١. المحسنات المعنوية

المحسنات المعنوية هي التي يكون التحسين بها راجعا إلى المعنى، وتسمى المحسنات فيه بالمحسنات المعنوية وأساس النظر والبحث في هذا النوع هو معاني الكلام شعرا ونثرا والمهارة في اللعب بهذه المعاني والتفنن في طريقة عرضها حتى يسترعي الأسلوب والعقول بمعانيه كما يسترعي الأذان بألفاظه.

٢. قصة موسى بسورة الكهف

حوار باللغة العربية يمكن أن يعني "الإجابة، السؤال والجواب، المحادثة"، غالبًا ما تستخدم هذه المعاني الأخيرة لتسمية نوع من طرق التدريس. قصة النبي موسى والنبي الخضر تبين أن هناك عنصرا من التعليم، ثلاث نقاط رئيسية للمناقشة سيناقشها المؤلف في هذا البحث: (أ) يكشف عن شكل المكونات الحوارية لقصة النبي موسى والنبي الخضر في القرآن، (ب) شرح شكل التعاون في محادثة قصة النبي موسى والنبي الخضر في القرآن، (ج) شرح شكل مبدأ الأدب في الحديث الذي دار بين النبي موسى والنبي الخضر في القرآن.

٣. القرآن

وكلمة "قرآن" مصدر قرأ - يقرأ أي وزن "فعلان" فالقرآن له معنيان في العربية وهي القرآن "القراءة" و "ما يقرأ هو مكتوب له"، (مقروء) اسم المفعول من قرأ - يقرأ^٧. بينما تعريف القرآن بأسلوب المصطلحات العلماء من مختلف تقدم المجموعات تعريفات مختلفة. هذه التعريفات لها أصوات وأصوات مختلفة في نفس الوقت له أيضاً معنى مختلف. علماء من أصول الفقه تعريفاً مختلفاً لما قوله علماء من علم الكلام. وكذلك يختلف علماء جماعة التفسير عن علماء الحديث واللغويين في تعريف القرآن. وقد اختلف أهل الفقه في تعريفاتهم لما يقوله المتكلمون. وكذلك يختلف علماء التفسير عن علماء الحديث واللغويين في تعريف القرآن.

٤. التربية

وبعد التعرف على أنواع المحسنات المعنوية في آيات قصة موسى، ثم نبداً في فهم هذه الآيات بالنسبة التربية. ولذلك فإن العلاقة بين التعليم في هذا البحث هي الحصول على تعلم أعمق سواء كان يمكن الحصول عليه من حيث علم الدنيا أو علم الآخرة، لأن القرآن واسع جداً للدراسة لذا لا يستطيع الباحث إلا تقديم آيات محددة من القرآن وحده، وهي قصة موسى في سورة الكهف: ٦٠-٨٢.

و. الدراسات السابقة المناسبة

وللتعرف على نتائج الأبحاث السابقة حول تحليل الأسلوب في القرآن، ويمكن القيام بذلك من خلال البحث في مصادر مثل المجالات العلمية والكتب

⁷ M. Hasbi, Sejarah dan Pengantar Ilmu al-Qur'an dan Tafsir (Semarang: PT. Pustaka Rizki Putra, 2003), h. 3

وغيرها ذات الصلة بالموضوع. فيما يلي بعض الأمثلة على نتائج الأبحاث السابقة التي قد تكون بمثابة مراجع:

١- أما البحث على شكل رسالة، فمثلا رسالة بعنوان "المحسنات اللفظية في آية قصة إبراهيم في القرآن" (دراسة التحليلية بدعية) بمؤلف ستي استقامة^٨. يركز هذا البحث على الجانب البديع المتعلق بمشكلة المحسنات اللفظية وخاصة في عرض قصة النبي إبراهيم في القرآن الكريم. ولذلك يتناول هذا البحث أشكال المحسنات اللفظية في قصص النبي إبراهيم في القرآن، لتعرف الجمال الذي تحويه آيات قصة النبي إبراهيم، التعرف على أنواع المحسنات اللفظية في آيات قصة النبي إبراهيم وفهم قصة هذه الآيات من خلال البلاغة هو بديع وهو المحسنات اللفظية.

٢- المحسنات المعنوية في سورة الواقعة تأليف رياتو شهباني^٩. يهدف هذا البحث إلى تحليل المحسنات المعنوية في سورة الواقعة.

٣- على شكل رسالة مثلا كتبها فوزي فردانسا بعنوان "الجناس والطباق في سورة الكهف: دراسة تحليلية بلاغية."^{١٠} في كتابة هذه البحث العلمي، استكشف المؤلف العديد من القيم الأدبية في القرآن الكريم. حيث أن موضوع الدراسة هو سورة الكهف. وهذا يوضح دراسة علم البديع الذي فيه عناصر الجناس والطباق، ألا وهو جمال اللفظ ومعناه.

٤- على شكل مقال مثلا عنوان التربية على الشخصية في دراسة تفسير القرآن سورة الكهف الآيات ٦٠-٨٢ تأليف صوفي أزهرى، وأخيار زين، شمس نهار، ونشرته مجلة التزكي. أهداف هذا البحث هي: (١) تحليل قيم التربية المبنية على

⁸ Siti Istikomah, "Al-Muhassinat al-Lafdziyyah fi Ayat Qishshah Ibrahim fi al-Qur'an. (Dirasah Tahliliyah Badi'iyyah)," (Skripsi, UIN Sunan Kalijaga. Yogyakarta, 2012)

⁹ Riyanto Syahbani, "Muhassināt al-Ma'nawiyah fi Surati al-Waqi'ah," Alsuniyat, 2 (Oktober 2018).

¹⁰ Fauzi Ferdiansah, "Jinas dan Tibāq dalam Surat al-Kahfi: Study Analisis Balaghah," (Tesis, UIN Sunan Ampel, Surabaya, 2013).

الشخصية في سورة الكهف الآيات ٦٠-٨٢، ٢) تحليل أساليب التعليم المبنية على الشخصية في سورة الكهف الآيات ٦٠-٨٢، ٣) تحليل أهمية التربية القائمة على الشخصية في سورة الكهف الآيات ٦٠-٨٢ لتعليم الشخصية اليوم. هذا النوع من البحث هو بحث نوعي يعتمد على البحث المكتبي، والذي يستخدم المصادر الأولية، وهي تفاسير القرآن الكريم.^{١١}

ومن خلال عرض العديد من المراجعات الأدبية أعلاه، يتبين أنه فيما يتعلق بملاحظات المؤلف، فإن الدراسة في هذا البحث تختلف عن الدراسات السابقة.

ز. هيكل البحث

ومن أجل توجيه المناقشة في هذه الكتابة أعد المؤلف بحثاً يتكون من (٥) خمسة أبواب، من خلال كتابة البحوث المكتبية بشكل منهجي (البحث المكتبة):

الباب الأول: المقدمة وأساسيات البحث فيها خليفة البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والتحديد الإجرائي والدراسة السابقة المناسبة ومنهجية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: يتضمن شرح تعريف البلاغة وتقسيمها وتعريف علم البديع وتقسيمه وتاريخه وأيضاً موضوع المحسنات. و قصة النبي الخضر والنبي موسى وصفا عاما لسورة الكهف الآيات ٦٠-٨٢ فيها. ناقشت أشياء كثيرة، كترتيب الحروف وتسمية الحروف ومعنى مكي مدني وغيرها الكثير. وبعد ذلك يتم شرح تعريف الأسلوب وأسلوب القرآن وناحية تربوية في قصة موسى والخضر وأسباب النزول

¹¹ Saufi Azhari et. al., "Pendidikan Berbasis Karakter dalam Kajian Tafsir al-Qur'an Surah al-Kahfi Ayat 60-82," at-Tazakki, 1 (Januari-Juni, 2019), h. 1

التي نزلت بها هذه الرسالة ورواية قصة النبي الخضر والنبي موسى في القرآن سورة الكهف ٦٠-٨٢.

الباب الثالث: يتضمن شرح منهجية البحث فيها وهي: تصميم البحث ومصدر البيانات وطريقة جمع البيانات وأداة البحث وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة ثم استمرار لجدول نتائج البحث عن المحسنات المعنوية في قصة موسى بسورة الكهف.

الباب الخامس: الاختتام الذي يتضمن استنتاجات من العرض التقديم الذي بحثه المؤلف والذي تتبعه بعد ذلك الاقتراحات.